

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو الفكرة وقالبها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها، وهذان العنصران يتمثلان في جميع صور الإنتاج الأدبي مهما يكن بين الباحثين من خلاف في تعريف الأدب ومهما طال جدالهم فيه. (المرزباني، ١٩٨٥ ص. ١٧٢، القيسي، ٢٠٠٩ ص. ٤٢)

ومع تطوره يمكن تعريفه في الأدب العربي بنظرة حديثة يفسره الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية، الأدب تعبر عن الحياة وسيلته اللغة، الأدب من مولدات الفكر البشري المعبر عنها بأسلوب فني جميل، و الأدب فن التعبري اجلميل. (Al-Hasyim، ١٩٦٨ ص ١٩ ، راجح. ٢٠١٩ ص. ٥٠)

أحد أشكال الأدب هو الرواية. وفي تطورها، كرس العديد من الكتاب أنفسهم لبركاتهما وعبروا عن أفكارهم من خلال الرواية. ومن الشخصيات الروائية المعاصرة نجيب محفوظ. ساهمت أعماله الروائية في تصوير الحياة الشعبية في الأحياء المصرية، خاصة القديمة وقد حصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية، ومن أشهرها جائزة نوبل للأدب في عام ١٩٨٨ (العنان ، ٢٠٠٢ ص. ٥١)

كتب نجيب محفوظ الرواية ثرثرة فوق النيل في عام ١٩٦٦م، وقد أثارت السلطات في زمن جمال عبد الناصر؛ لأنها وجهت نقدا سياسيا لاذعا آنذاك ، وقد اعتمد محفوظ الرمزية في روايته للوصول إلى المتلقي، وقد تمثلت أحداث الرواية بعد عام واحد من كتابها؛ ففي عام ١٩٦٧م كانت النكسة التي ألمت بالعالم العربي والإسلام. ملخص الرواية هي تدور أحداث الرواية فوق عوامة على ضفاف نهر النيل، يجتمع كل ليلة مجموعة من الأصدقاء من مختلف المهن والوظائف رجالا ونساء في مجلس يسمونه " الكيف ويتناقشون في أمور حياتهم وهموم مجتمعهم، ثم

يعود بعضهم إلى بيته، ويبقى شخص واحد " أنيس الذي يقيم بالعوامة، وينفرد بعض رواد العوامة ببعض الرائدات لتحقيق رغبة ونزوة دنيوية دنيئة(الزائدات، ٢٠١٨ ص. ٢٢)

تعتبر رواية ثرثر فوق النيل مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها رواية فلسفية تدور فيها أحداث مهمة مختلفة، دينية وتاريخية وأدبية (الزائدات، ٢٠١٨ ص. ٢١)، لذلك يتم استخدام الرواية كموضوع لهذا البحث. تحتوي هذه الرواية على ١٥٩ صفحة مقسمة إلى ١٨ فصلاً، وتحتوي على ١٢٤٤ فعلاً كلامياً، نُشرت لأول مرة عام ١٩٦٦.

وقد تمت دراسة الأبحاث الخاصة بهذه الرواية ثرثر فوق النيل في مجالات، مثل: تحليل بنية الشحسية (الريادات، ٢٠٠٨؛ غسان، ٢٠١٦؛ Shunnaq، ٢٠١٠؛ سميسم، ٢٠٠٩؛ براج، ٢٠١٣؛ الخلايلة، ٢٠١٣؛ El-Zawawy، ٢٠١٩؛ حنفي، ٢٠٢٣). تحليل الثقافة (شكري، ٢٠٢٣). و تحليل السيكولوجية الأدبية(فتاح، ٢٠١٢؛ عموري، ٢٠١٥؛ الضبع، ٢٠١٦). و تحليل اجتماعية (لودفيغ، ٢٠٢٠). و تحليل الدلالة (دواودة، ٢٠١٥؛ الخالدي، ٢٠١٢). و تحليل الادب (بدير، ٢٠٢٣؛ الليثي، ٢٠٠٦؛ يسين، ١٩٩٢). في عدة دراسات أعلاه لا يوجد تحليل لأفعال الكلام في هذه الرواية، لذا يحاول الباحثة تحليلاً جديداً على شكل تحليل لأفعال الكلام في الرواية ثرثر فوق النيل.

يقول باختين (١٩٨٨، ص ٢٣) لا توجد في الرواية لغة واحدة؛ بل لغات تقتزن فيما بينها في وحدة أسلوبية خالصة، وليس في وحدة لغوية إطلاقاً. لذلك يسعى الأديب أن يترك للشخصية التحدث بلغتها، أن يفصل نفسه عن عمله الفني ولو قليلاً أن يبسط الفصحى ويفصح العامية، واستعمل محفوظ اللغة الإيحائية التي يمتزج فيها السرد بتيار الوعي، حتى أن بعض الشخصيات أقرب إلى النموذج، فضلاً عن ذلك مثلت اللغة جزءاً من التكوين النفسي لهذه الشخصيات حتى

الوصف في الرواية تجاوز الاستغراق في التفاصيل الصغيرة الدالة الملتصقة بالبنية الروائية تجاوزاتها إلى معنى لغة الترميز الكاشفة عن البعد النفسي للشخصية ؛ أي أنها لم تعد لغة محايدة تعرض التفاصيل أمام المتلقي.

إن استخدام اللغة التي يحدث في العمل الأدبي للرواية يوصف من قبل المؤلف في شكل كتابي من خلال أفعال الكلام. وفي معجم المصطلحات اللغوية الاجتماعية تعريف فعل الكلام هو كما يلي: يدلُّ الفعل اللُّغويّ و الفعل (العمل) الذي يقوم به تعبر معين (تحذير، أمر، سؤال). (سوان، ٢٠١٩)

ويوضح يول (التي نقله Nisa ، ٢٠٢١) أنه من خلال علم التداولية يمكن معرفة مقصد الخطاب وهدفه. في التداولية، تعتبر أفعال الكلام إحدى الدراسات. تشمل أنواع أفعال الكلام الأفعال التلفظية، والأفعال التلفظية، والأفعال التلفظية (Tarigan، ٢٠٠٩ ص ٢٦).

قال يول (١٩٨٣) الأفعال الكلامية في فعل الإنجازي على خمسة أنواع، وهم الإخباريات (Assertives) الإلتراميات (Commissive) التعبيرات (Ekspressives) التوجيهيات (Directives) والإعلانيات (Declaratives) (موشلار ٢٠٠٣، ص ٣٤٠)

يركز هذا البحث على تحليل أفعال الكلام التوجيهيات ، أي نوع من أفعال الكلام المستخدمة لأمر الآخرين بفعل شيء ما. هذا النوع من أفعال الكلام يعبر عما يريده المتكلم. ولذلك هذا البحث مهم لأنه توضيح معنى كلام المتكلم حتى يتمكن المستمع من فعل ما يقوله المتكلم.

وكما يقول Searle (١٩٦٩) إن التوجيهيات تهدف إلى إحداث بعض التأثير من خلال عمل المستمع: الأمر، والترتيب، والطلب، والنصح، والتوصية. وما يتضمنه هذا النوع من أفعال الكلام هو: الطلبات، الأسئلة ، المتطلبات، المحظورات، المسموحات، الاستشارات. (Ibrahim ١٩٩٤ ص ٢٨-٢٩). إن تنوع الأشكال الوظيفية لأفعال الكلام التوجيهي يعني بالتأكيد أن كل نطق نلفظه

كل يوم يحتوي على معنى نطق توجيهي فيه. من السهل العثور على أفعال الكلام التوجيهية وتحليلها في كل نطق، وكذلك في الحوار في الروايات ثرثر فوق النيل. ومن خلال الخلفية التي قدمها الباحثة، تهدف هذه الدراسة إلى الاكتشاف تحليل الافعال التوجيهات في الرواية ثرثر فوق النيل لنجيب محفوظ.

## ب. مشكلات البحث

### ١. تحديد المشكلة

بناء على خلفية البحث التي تمت وصفها سابقاً ، الاستنتاج أن تحديد املمشكلة في هذه البحث. الرواية هي نثر يحكي فيه المؤلف قصة خيالية. في الرواية هناك حوار بين الشخصيات من خلال الكلام. رواية ثرثرة على نهر النيل هي رواية لنجيب محفوظ، روائي معاصر. تحتوي هذه الرواية على ١٢٤٤ أفعال كلامي.

وفي هذا الفعل الكلامي توجد وظيفة كلامية حسب سياق الكلام الذي يقصده المتكلم للتواصل السلس. أنواع أفعال الكلام الإنجازية المعبر عنها ( Leech التي نقله Najmuddin ، ٢٠١٨ ص. ٢٧ ) هي كما يلي: فعل الكلام الإخباريات هو يجعل المتكلم ملزماً بحقيقة القضية التي يتم التعبير عنها، و فعل الكلام الإلزاميات هذا بشكل أو بآخر بفعل في الكلام. ، فعل الكلام التعبيرات هو الكشف عن الموقف النفسي للمتكلم تجاه الموقف الضمني، وأفعال الكلام الإعلانات هي أفعال يقوم بها المتكلم لخلق شيء أو شيء جديد، أفعال الكلام التوجيهية للتأثير على المتكلم للقيام شيء فقال ما يقوله.

ولذلك تسمح الباحثة بتحليل أفعال الكلام التوجيهية في حوار الرواية. يهدف هذا التحليل لأفعال الكلام التوجيهية إلى دراسة الإجراءات التي يرغب المتحدث في اتخاذها بعد تلقي الكلام من شريك الكلام.

## ٢. محور البحث

بناء على تحديد المشكلة التي وصفها سابق ، محور البحث في هذه البحث هو يركز هذا البحث على تحليل لأفعال الكلام الانجازية التوجيهات رواية ثرثرة فوق النيل نجيب محفوظ.

## ٣. أسئلة البحث

أسئلة البحث من خلفية المشكلة و حدود البحث و محور البحث التي وصفها مسبقا هي كما يلي:

- أ) ما شكل الأفعال الانجازية التوجيهية في رواية ثرثرة فوق النيل؟
- ب) ما وظائف الأفعال الانجازية التوجيهية في رواية ثرثرة فوق النيل؟

## ٤. أهمية البحث

أهمية البحث هي تأثير تحقيق أهداف البحث. بشكل عام، تتكون أهمية البحث من الأهمية العلمية الموجهة نحو تطوير المعرفة أو الاستخدام النظري؛ والأهمية العملية، وهي المساعدة على حل وتوقع المشكلات الموجودة في الكائن قيد الدراسة.

تم إجراء البحث من أجل تقديم تحليل لأفعال الكلام الواردة في موضوع البحث. وبذلك يمكن لنتائج هذا البحث تحديد أحداث الكلام في الرواية. ومن ناحية أخرى، يمكن لنتائج هذا البحث أن تصف وظائف كل كلام تمت دراسته في هذا البحث.



## ج. أهداف البحث وفوائده

### ١. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث الموصوفة أعلاه، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

أ) لوصف الشكل الأفعال الانجازية التوجيهية في رواية ثرثرة فوق النيل

ب) لوصف وظائف الأفعال الانجازية التوجيهية في رواية ثرثرة فوق النيل

### ٢. فوائده البحث

بناء على أهداف البحث الموضحة أعلاه، أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

أ) فوائد نظرية

من الناحية النظرية، أن يضيف هذا البحث البصيرة والمعرفة للقراء فيما يتعلق بالدراسات اللغوية بشكل عام في فرع البراغماتية وخاصة حول الأفعال الكلام من المتوقع أيضاً أن تكون نتائج هذه البحث مرجعا لباحثين في البحث المستقبل بما يتعلق بالأفعال الكلام حتى في شكل مختلف.

ب) فوائد عملية

ومن الناحية العملية، من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى زيادة المعرفة لدى عامة القراء والكتاب فيما يتعلق بمعنى كل فعل كلامي في الرواية المستخدمة هي الرواية ثرثرة فوق النيل. وبصرف النظر عن ذلك، فمن المتوقع أيضاً أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تحسين المهارات اللغوية لدى عامة القراء والكتاب، وخاصة في استخدام الكلام المناسب.

## د. منهجية البحث

### ١. منهج البحث ونوعه

النوع هذا البحث هو البحث الكيفي. يركز هذا البحث بشكل أكبر على اللغة والمعنى والقيم. جوهر البحث الكيفي هو ملاحظة الأشخاص في بيئتهم المعيشية وهم يتفاعلون معهم، ويحاولون فهم لغتهم وتفسيراتهم للعالم من حولهم، ويقتربون أو يتفاعلون مع الأشخاص المرتبطين بمحور البحث بهدف لمحاولة فهمها واستكشاف وجهات النظر والتجارب لها للحصول على المعلومات أو البيانات اللازمة (Iskandar ، ٢٠٠٩ ص. ١١). ونظرًا لأن هذا النوع من البحث الكيفي ، فيجب أن تكون الطريقة المستخدمة مناسبة هي تحليل المحتوى الذي يتم تفسيره سياقياً على أنه تحليل محتوى استنتاجي يهدف إلى تفسير المحتوى الذي يتم بحثه بشكل شامل مع التركيز على المعاني الأساسية التي تتوافق مع الأسئلة والأهداف والإطار المفاهيمي للبحث ( Assarroudi ، ٢٠١٨ ) المحتوى هذا البحث هو الرواية ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. من المتوقع أن يوفر محتوى الرواية سياقاً لأفعال الكلام الملائم لوظيفة الكلام.

### ٢. مصادر البحث

هناك مصدران للبيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تأتي من المصدر الأول أو المصدر الرئيسي (Sarwono ، ٢٠٠٦ ص. ٨)، والمصدر الأول في هذا البحث هو الرواية ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة (Praswoto ، ٢٠١١ ص. ٢٨)، أما البيانات الثانوية فهي الكتب أو نتائج الأبحاث التي تدرس اللغويات والروايات وغيرها من المصادر ذات الصلة بهذا البحث.

### ٣. طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة المستخدمة هي طريقة تحليل الوثائق، وهي البحث عن البيانات باستخدام مصادر مكتوبة تعكس استخدام اللغة المتزامنة (Subroto, ١٩٩٢ ص.٤٢) وبحسب الوثائق يمكن أن تكون على شكل كتابة. أو الصور أو الأعمال الضخمة لشخص ما. تشمل الوثائق المكتوبة المذكرات وتاريخ الحياة والقصص والسير الذاتية واللوائح والسياسات. الأدبيات المطلوبة في هذا البحث كانت عبارة عن وثائق تناقش تنفيذ التدريب الإرشافي. (Sugiyono, ٢٠١٦ ص. ١٢٤)

### ٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هو طريقة التحليل الوصفي لوصف البيانات موضوع الدراسة والمقتبسة مباشرة. ويوضح كذلك أن تقنيات تحليل البيانات هي معالجة البيانات وإعدادها، وقراءة البيانات التي تم الحصول عليها، والتحليل بمزيد من التفصيل عن طريق ترميز البيانات، وتطبيق عملية الترميز، وإظهار كيفية وصف البيانات سيتم إعادة التركيز على البحث في شكل تقارير سردية نوعية، أو عمل جداول مقارنة، و تفسير البيانات (Cresweell, ٢٠١٢: ص. ٢٧٦).

### هـ. الدراسات السابقة

بناء على معرفة الباحثة، فأن هناك أبحاث سابقة حول الأفعال الكلام الإنجازية التوجيهات في الرواية "ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ لم تتم دراستها، ومع ذلك، فقد تم إجراء بحث في مجال على كائنات مختلفة. أدناه، يصف الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي أجرتها أشخاص آخرون على أشياء مختلفة.

الاول ، أجرى البحث لنعيم عموري في عام ٢٠١٨ بموضوع البحث استعداد التراث في ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. المشكلة التي درسها هي لماذا استدعى



نجيب محفوظ التراث؟ أي نوع من أنواع التراث أكثر استخداماً عند محفوظ في روايته هذه؟

تشير نتائج هذه البحث إلى أن هناك راعى محفوظ في توظيفه للتراث التناسب، فحينما تحدث عن الموت ذكر شخصية الخيام وعندما ذكر العبث جاء بشخصية صمويل بيكت الذي عرف مسرحه مسرح العبث وعلى هذا الأساس يتناسب التوظيف للتراث مع الحدث الروائي. ما أن الرواية تنصف بالثرثرة، يجب أن تكون الثثرة طبيعية غير متصنعة لهذا استخدم التراث الشعبي وخاصة الأغنية. هذا البحث له أوجه تشابه مع البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، هم بحث عن الرواية ثثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. بينما يكمن الاختلاف في البحث المراد إجراؤه في موضوع البحث. موضوع هذا البحث الذي سيتم استخدامه كمادة بحثية هو الأفعال الكلمة الانجازية التوجيهية في الرواية ثثرة فوق النيل.

الثاني ، أجراء البحث لدكتور تيسري محمد الزايدات في عام ٢٠١٨ بموضوع البحث جماليات اللغة والأسلوب عند نجيب محفوظ في روايته ثثرة فوق النيل أنموذجاً. تشير نتائج هذه البحث إلى أن هناك تتميز هذه الرواية بجماليات رائعة ولغة أسلوبية. إنه يستخدم لغة ملهمة حيث يتم دمج السرد مع تيار من الوعي. فمثلاً في أحد أجزاء الرواية يقول نجيب محفوظ "ليس عجباً أن المصريين كانوا يعبدون فرعون، لكن الغريب أن فرعون كان يعتقد فعلاً أنه الله". وكانت هذه إشارة واضحة لقادة المصريين في ذلك الوقت، أن يجب على الناس الذين يعذبونهم قسراً بمختلف أنواع التعذيب ألا يعتقدوا أنهم آلهة.

هذا البحث له أوجه تشابه مع البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، هم بحث عن الرواية ثثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. بينما يكمن الاختلاف في البحث المراد إجراؤه في موضوع البحث. موضوع هذا البحث الذي سيتم استخدامه كمادة بحثية هو الأفعال الكلمة الانجازية التوجيهية في الرواية ثثرة فوق النيل.

الثالث، أجرين البحث لمراة صالحة في عام ٢٠٢١ بموضوع البحث الفعل الكالمي في سورة يوسف (دراسة تداولية). المشكلة التي درسها هي ما أنواع الفعل الكالمي يف سورة يوسف؟. ما معاين الفعل الكالمي يف سورة يوسف؟ ما أسباب ظهور معاين الفعل الكالمي يف سورة يوسف؟

تشير نتائج هذه البحث إلى أن هناك آليات اليت تتضمن الفعل الكالمي الإخباري على ١١ آية، آليات اليت تتضمن الفعل الكالمي الإقبازي على ٢٥ آية، و آليات اليت تتضمن الفعل الكالمي التأثتي على ٩ آية.

هذا البحث له أوجه تشابه مع البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، هم بحث عن الفعل الكالمي في سورة يوسف. بينما يكمن الاختلاف في البحث المراد إجراؤه في موضوع البحث. هذ البحث الذي سيتم استخدامه كمواو بحثية هوالأفعال الكلمة الانجازية التوجيهية في الرواية ثرثرة فوق النيل.

الرابع، أجرين البحث لكاملة نور هزلنا في عام ٢٠١٩ بموضوع الأفعال الكلامية التوجيهية والتعبيرية عند سيرل في فيلم ابن سينا. المشكلة التي درسها هي ما صور ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهية و ما صور ووظائف الأفعال الكلامية التعبيرية؟ تشير نتائج هذه البحث إلى أن هناك تسعة عشر صور ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهية، خمسة الرجاء، رابعة الأمر، خمس التوصية، الدعوة الإذنين، الطلب النصح وتسعة عشر صور ووظائف الأفعال الكلامية التعبيرية، عشرة المدح، ست اللوم، الشكر، الشكوين.

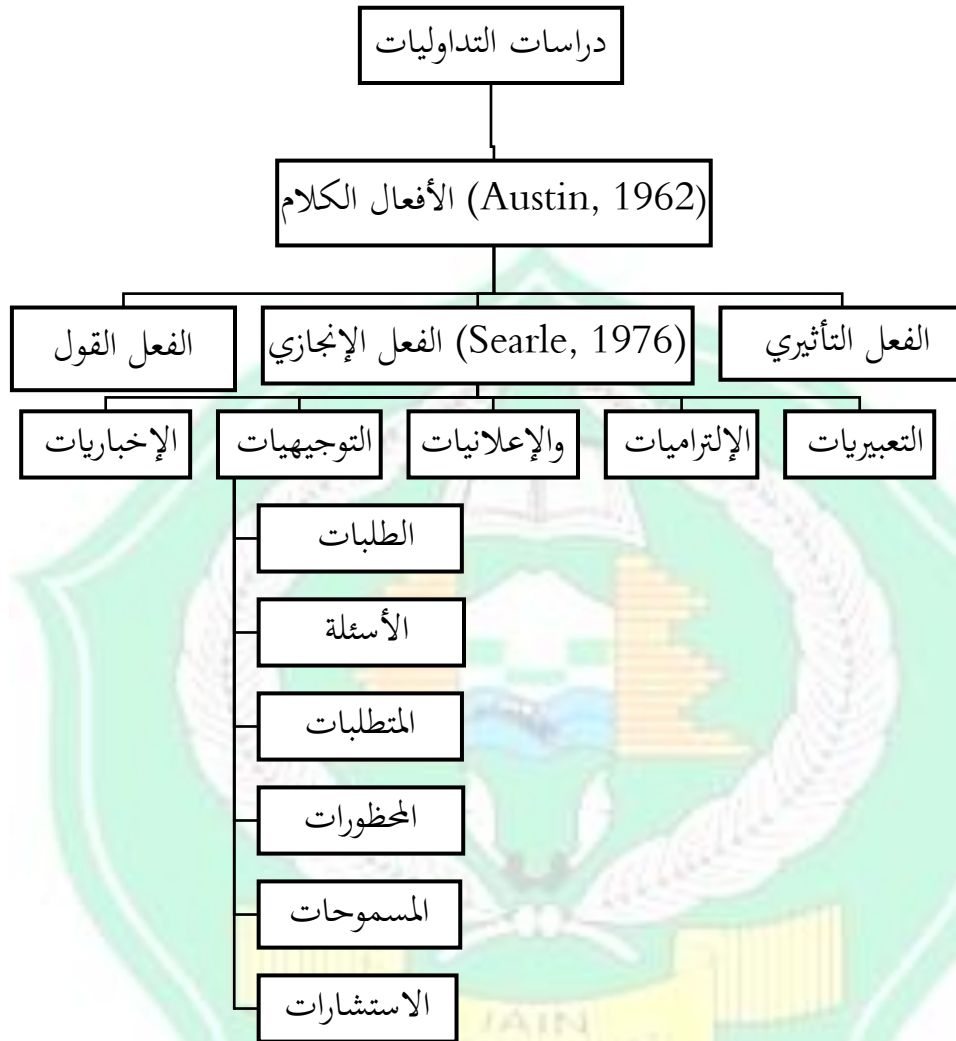
هذا البحث له أوجه تشابه مع البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، هم بحث عن الأفعال الكلامية التوجيهية والتعبيرية عند سيرل في فيلم ابن سينا. بينما يكمن الاختلاف في البحث المراد إجراؤه في موضوع البحث. هذ البحث الذي سيتم استخدامه كمواو بحثية هوالأفعال الكلمة الانجازية التوجيهية في الرواية ثرثرة فوق النيل.

الخامس، أجزا البحث لتتميم الوان في عام ٢٠٢٣ بموضوع الأفعال الكلامية في كلمات أغنيتي "كن رحمة" و "حمد صلى الله عليه وسلم وحشنا" لماهر زين. تشير نتائج هذه البحث إلى أن هناك تفاصيلها كما يلي: ٣ لأفعال الخبرايت ، ٣ لأفعال التوجيهيات ، ١١ لأفعال التعبريات.

هذا البحث له أوجه تشابه مع البحث الذي تم إجراؤه أعلاه، هم بحث عن الأفعال الكلامية في كلمات أغنيتي "كن رحمة" و "حمد صلى الله عليه وسلم وحشنا" لماهر زين. بينما يكمن الاختلاف في البحث المراد إجراؤه في موضوع البحث. هذ البحث الذي سيتم استخدامه كمواو بحثية هوالأفعال الكلمة الانجازية التوجيهية في الرواية ثرثرة فوق النيل.



و. الإطار النظري و الإطار التفكير  
١. الإطار النظري



## أ. دراسات التداوليات

يترجم مصطلح (Pragmatique) بعدة كلمات باللغة العربية، فهناك: الذرائعية والتداولية والبراكماتية والوظيفية والاستعملية التخاطبية والنفعية والتبادلية. لكن أفضل المصطلح في منظورنا هو التداولية: لأنه مصطلح شائع بين الدارسين في ميدان اللغة واللسانيات من سائر الجهة، ولأنه يحيل على التفاعل والحوار والتخاطب والتواصل والتداول بين الأطراف المتلفة من جهة آخر. (حمداوي (٢٠٠٥، ص ٦٠)

وتعريف التداولية عند اللغويين فيهم يأتي:

(أ) التداولية عند محمود أحمد محلة في كتابه، هي دراسة الأسس التي تستطيع بها أن تعرف لم تكن مجموعة من الجمل شادة (anomalous) تداوليا أو تعد في الكلام المحال كأن يقال مثال: أرسطو يوناني لكن لا أعقد ذلك لأو يقال: امرك بأن تخالف أمر أو يقال: الشمس أو سمحت تدور حول الأرض (صحراوي، ٢٠٠٥ ص ١)

(ب) قال ليچ (١٩٩٨) التداولية هي الدراسة التي تحاول أن تتعلم كيف تكون الكلمة التي معناها اعتمادا على الوقت المعين (Simatupang، ١٩٩٩ ص ١١٧)

(ج) قال يول، إن التداولية تتركز في دراسة المعاني التي يعبرها المتكلم والتي يفسرها السامع (Yule، ٢٠٠٦، ص ٣٠)

(د) قال Levinson إن التداولية دراسة لغوية تبحث في العلاقة بين اللغة وسيقها، والمراد بالسياق هناء السياق المندرجة تحت قواعد نحوية ومدونة حتى لا يتفكك عن بيته اللغوية ولتوضح البيان السياق (Levinson ١٩٣٨ ص ٩٠)



هـ) قال جريليس موريس، إن التداولية هي دراسة عن المعنى في اتصال مع حالات الكلام أو مواقف الكلام (Speech Situation) (Rahardi، ٢٠٠٥ ص ٥٧)

ومن هنا نستطيع أن نأخذ الخلاصة التداولية هي العلم الجديد للتواصل الإنسان يدرس ظواهر اللغوية في مجال الاستعمال وقضية التداولية هي إيجاد القوانين الكلية للاستعمال اللغوي والتعرف على القدرات الإنسانية للتواصل اللغوي، لأنه المعنى ليس شيئاً متأسلاً في الكلمات وحدها، ولا يرتبط بالمتكلم وحدها، ولا مستمع وحدها، وإنما يشتمل في تداول اللغة بين المتكلم والمستمع في سياق محدد وصولاً إلى المعنى الكامن في الكلام.

#### ب. الأفعال الكلام

تعد نظرية الأفعال الكلامية أهم محاور التداولية " الذي يحمل هدفا ووظيفة، والهدف منها هو إنتاج التأثير الحاصل في البيئة على المتكلم المستمع ، في حين تكمن وظيفة العمل الكلامي في المقصود، فقد يكون المقصود إقراراً من الناحية الدلالية أو استنكاراً، فهي نظرية دلالية تدمج مظاهر التلفظ في الألسنة اللسانية بمعنى اللغة (جغام ٢٠١٣ ص ٨٠).

وينقسم (Austin 1965) نوع من الأفعال الكلامية ثلاثة أنواع.

وهم:

#### أ) الفعل القول

يراد به إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحو سليم ودلالة. ويشتمل من ثلاثة أفعال فرعية، وهم الفعل الصوتي، وفعل التركيبي، والفعل الإبلاغي مثل: ذهب أبي إلى سورابايا. يمكن أن يفهم معناها، ولكن لا يعرف أهى الأخير أو أمر أو غيرهما.

- ب) الفعل الإنجازي هو الحدث الذي يعبر مقصوده بالجملة،  
كالأمر والنصيحة وغيرهما (مدور، ٢٠١٢، ص ٩٩)
- ج) الفعل التأثيري هو الذي يحدث المتكلم في فعل الإنجازي يأثر في  
المتكلم (صحراوي ٢٠٠٥، ص. ٤١ - ٤٢)

Yule (١٩٨٣) الأفعال الكلامية في فعل الإنجازي على  
خمسة أنواع، وهم الإخباريات (Assertives) الإلتراميات  
(Commissive) التعبيرات (Ekspressives) التوجيهيات  
(Directives) والإعلانيات (Declaratives) (موشلار ٢٠٠٣،  
ص ٣٤٠)

### ج. الأفعال التوجيهيات

التوجيهيات (Directives) الأفعال الكلامية التوجيهية يحاول  
المتكلم المستمع إلى فعل شيء ما. غرضها الأمر الطلب. ويدخل في  
هذا الصنف التوصية، والاستعطاف والأمر، والرحاء،  
والتشجيع، والإذن، والنصح. (موشلار ٢٠٠٣، ص ٣٤٠)

والتوجيهيات (Directive) هو نوع الأفعال الكلامية الذي  
استعمل للحصول على شخص آخر للقيام بشيء ما. هذا النوع من  
الأفعال الكلامية يلعب ما يريد المتكلم الأفعال الكلامية يشمل على  
الأمر والحجز والطلبات والإعطاء والنصيحة. شكل الخطاب الذي يراد  
بيانه الخلق تأثير أن السامع للعمل، على سبيل المثال وطلب وحكم  
(الأمر) والتسول (الطالبة) وتقديم المشورة (المشورة) وتوصي (التوصية).  
(Tarigan، ٢٠٠٩، ص ٤٢)

يقول Searle (١٩٦٩) إن التوجيهات تهدف إلى إحداث بعض التأثير من خلال عمل المستمع: الأمر، والترتيب، والطلب، والنصح، والتوصية. وما يتضمنه هذا النوع من أفعال الكلام هو:

أ. الطلبات (Requestives) هي رغبات المتحدث أو توقعاته بحيث يفعل المستمع ما يريده المتحدث أو يأمله.

ب. الأسئلة (Questions) هي طلبات في حالات خاصة، حيث أن المطلوب هو أن يقوم المستمع أو متلقي الرسالة بتقديم معلومات معينة للمتحدث.

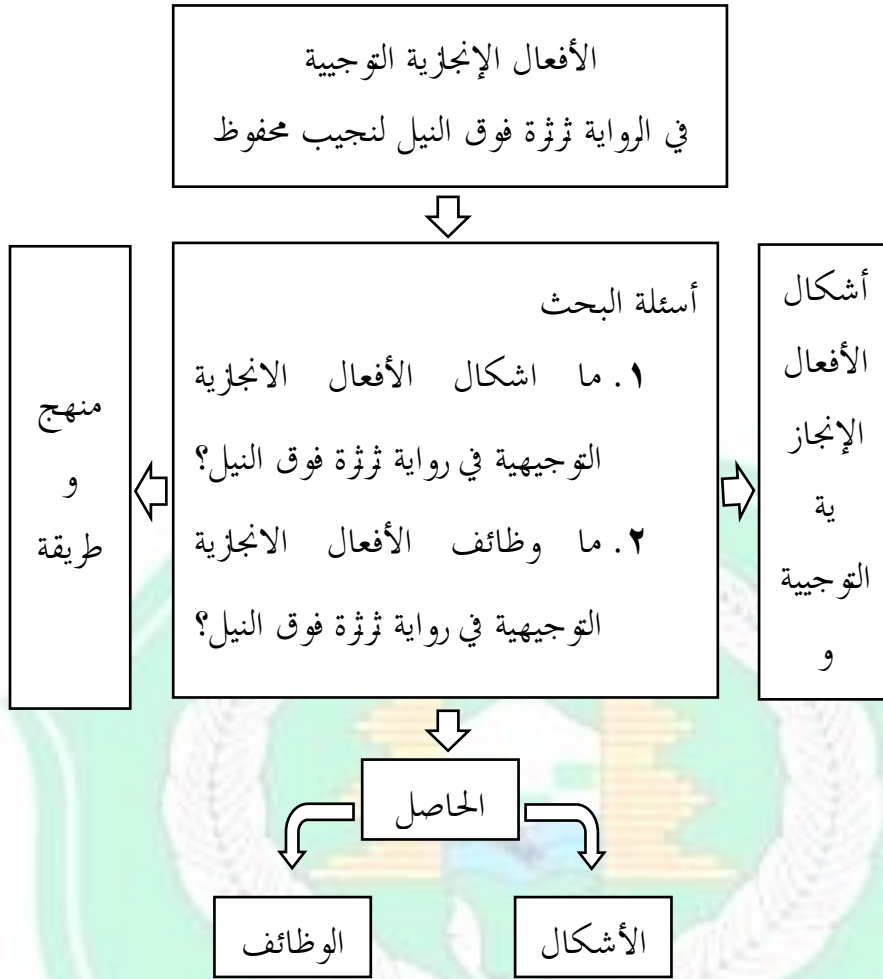
ج. المتطلبات (Requirements) ، تعبر عن نوايا المتكلم بحيث يتعامل المستمع مع نطق المتكلم كسبب للفعل، ويستخدم نطق المتكلم كسبب كامل للفعل. يعتمد ذلك على الحالة أو الظروف التي يكون فيها موضع المتحدث أعلى من وضع المستمع.

د. المحظورات (Prohibitives) ، مثل المنع أو التحديد، هي في الأساس متطلبات حتى لا يفعل المتكلم شيئاً ما.

هـ. المسموحات (Permissives) منح الإذن هي نفس المتطلبات والمحظورات أيضاً التي تظهر السلطة العليا للمتكلم. تعبر المسموحات عن ثقة المتحدث في المتحدث بحيث يشعر المتحدث بالحرية في اتخاذ إجراءات معينة بناءً على كلمات المتحدث.

و. النصائح (Advisories) هي اعتقاد المتحدث بأن القيام بشيء ما هو أمر جيد ويصب في مصلحة المتحدث. لذلك يعتقد المتحدث أن المتكلم إذا فعل شيئاً فهو أمر جيد بالنسبة له وأن الفعل الذي يقوم به يهيمه، وليس مجرد تنفيذ رغبات المتحدث. (Ibrahim ١٩٩٤ ص ٢٨-٢٩)

## ٢. الإطار التفكير



ويبين المخطط أعلاه أن هذا البحث هو بحث في أفعال الكلام الانجزية التوجيهية في رواية ثثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. تركز مشكلة البحث هذه على توضيح شكل ووظيفة الأفعال الكلامية الإنجزية التوجيهية في الرواية. ولتحليل الكلام الوارد في الرواية، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى على شكل رواية ثثرة فوق النيل لنجيب محفوظ. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الوصفي. يتم وصف كل أفعال الكلام المدرجة في فئة الخطاب التوجيهي وفقاً لغرض الخطاب ووظيفته. باستخدام وجهة نظر سيرل لأفعال الكلام الإلقاء، يتم تقسيمها إلى خمسة، بما في ذلك: (١) التوكيد (Asertif)،

(٢) التوجيه (Direktif)، (٣) الإلزامي (Komisif)، (٤) التعبيرية (Ekspresif)، (٥) التصريحي (Deklaratif). ومع ذلك، يركز المؤلف على تحليل أفعال الكلام التوجيهية. يعد فعل الكلام التوجيهي هذا نوعًا من أفعال الكلام المستخدمة لأمر شخص آخر بالقيام بشيء ما. هذا النوع من أفعال الكلام يعبر عما يريده المتحدث. كما أن لأفعال الكلام التوجيهي ١٤ وظيفة كما وكما يقول Searle (١٩٦٩) إن التوجيهات تهدف إلى إحداث بعض التأثير من خلال عمل المستمع: الأمر، والترتيب، والطلب، والنصح، والتوصية. وما يتضمنه هذا النوع من أفعال الكلام هو: الطلبات، الأسئلة، المتطلبات، المحظورات، المسموحات، الاستشارات. من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى فهم شكل ووظيفة أفعال الكلام الإنجازية التوجيهية في رواية ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ.

## ز. هيكل البحث

ولتسهيل هذا البحث بشكل منهجي، قام الكاتب بتقسيم خمسة فصول وكل فصل يحتوي على فصول فرعية. وفيما يلي الكتابة المنهجية في هذا البحث، على النحو التالي:

**الباب الاول :** في هذا الفصل مقدمة على خلفية المشكلة ؛ ومشكلة البحث فيه: تحديد المشكلة ، محورالبحث ، وأسئلة البحث ، وأهمية البحث ؛ وأهداف البحث وفوائده ؛ وطرق البحث من نوع البحث؛ والمنهجية البحث فيه منهج البحث و نوعه ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات؛ والدراسات السابقة؛ و الإطار النظري فيه دراسات التداوليات، و أفعال الكلام ، و افعال التوجيهات؛ وجدوال البحث ؛ و هيكل البحث من الباب الاول إلى الباب الأخير.



**الباب الثاني :** في هذا الفصل تحليل شكل الأفعال الكلامية التوجيهات في رواية

ثرثرة فوق النيل

**الباب الثالث :** في هذا الفصل تبين وظائف كل فعل كلامي توجيهي في رواية

ثرثرة فوق النيل

**الباب الرابع :** هذا الفصل على الخلاصة التي تم شرحها ، وهناك أيضًا اقتراحات

للكمال هذا البحث.

**قائمة المصادر والمراجع :** هذا الفصل على قائمة المصادر والمراجع العربية والمراجع

الأجنبية

